

الكليني والكافي

[509] الطريق لمن تأخر عنه لان يطعن على الرجل، على أنه في أعلى درجات الوثاقة، وكما عرفت أنه من أصحاب الامام العسكري عليه السلام. كما أن البعض اعتقد أن محمد بن الحسن الصفار هو غير محمد بن الحسن بن فروخ، والحقيقة أنه متحد. لان بصائر الدرجات ينسب لهذا العنوان - الصفار -، وللعنوان الثاني - ابن فروخ -، فلا يعقل تعددهما وانفرد كل منهما بتأليف هذا الكتاب، وبالخصوص تحت هذا العنوان. ثم القرائن الاخرى تؤكد على اتحاد الاسمين، وأنهما لشخص واحد. توفي محمد بن الحسن الصفار بقم سنة مائتين، وقيل غير ذلك. محمد بن عقيل الكليني: أحد رجال العدة الذين يروون عن سهل بن زياد، وهو من مشايخ محمد بن يعقوب الكليني، ذكره العلامة الحلي في " الخلاصة " في الفائدة الثالثة كما تقدم. قال المحدث النوري في " المستدرک " : " محمد بن عقيل الكليني، من مشايخ الكليني ثقة الاسلام، روى عنه في باب الزيارات في فقه الحج، وهو أحد العدة الذين روى عنهم عن سهل، وحاشا من هو أوثق الناس وأثبتهم في الحديث أن يكون شيخه غير ثقة " (1). روى عنه الكليني في الكافي: الجزء الرابع في باب نادر بعد باب (في قوله تعالى: " فيه آيات بينات ")، الحديث الاول، إلا أن محمد بن عقيل هذا يروي الحديث عن الحسن بن الحسين، عن علي بن عيسى، عن علي بن الحسن، عن محمد ابن يزيد الرفاعي... (2).

(1) المستدرک للنوري: 3 / 846، ط حجرية، م

إسماعيليان - قم. (2) الفروع من الكافي للكليني محمد بن يعقوب: 4 / 224، دار الكتب

الاسلامية - طهران